

تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَاقِدَ : تَنَدَّوَمَ . واسْتَرْقَدْتُ فما أَدْرَكْتُ الجماعةَ إذا غَلَبَكَ
الرُّقَادُ . وبين الدُّنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ . ورَقَدَ الحَرُّ : سَكَنَ . ومن
المجاز : رَقَدَ الذُّؤَبُ رَقْدًا ورُقْدًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فيه مُسْتَمْتَعٌ
. وحكى الفارسيُّ عن ثعلبٍ : رَفَدَتِ السُّوقُ : كَسَدَتِ وهو كَقَوْلِهِمْ في هذا المعنى :
نَامَتْ . ورَقَدَ عن ضَيْفِهِ لم يَتَعَهَّدْهُ . وامرأةٌ رَقُودٌ الضُّحَى : مُتَنَعِّمَةٌ
 . ورَقَدَ عن الأمر : قَعَدَ وتأَخَّرَ . وكلُّ ذلك مجاز .
ر - ك - د .

الرُّكُودُ بالضم السُّكُونُ والذُّبَاتُ وكلُّ ثابتٍ في المكان فهو رَاكِدٌ . ورُويَ
عن النبي A أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدْبَلَ في الماءِ الرَّاكِدِ ثم يُتَوَضَّأُ منه . قال
أَبُو عُبَيْدٍ : الرُّكُودُ هو الدائمُ الساكنُ الذي لا يَجْرِي يقال رَكَدَ الماءُ
رُكُودًا إذا سَكَنَ . ورَكَدَ القَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا : هَدَّءُوا وسَكَنُوا .
ورَكَدَ الماءُ والرَّيْحُ : سَكَنَ . وريحٌ رَاكِدَةٌ ورياحٌ رَوَاكِدٌ ورَكَدَتِ السفينةُ
: أَرُسَتْ . ورَكَدَتِ الشَّمْسُ إذا قامَ قائمُ الظهيرةِ وفي الأساس : دامتْ حِيَالُ
رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ وهذه مَرَاكِدُهُمْ ومَرَاكِرُهُمْ وهي المواضع التي يَرُكُدُ
فيها الإنسانُ وغيرُهُ .

ومن المجاز : ناقةٌ مَلُودٌ رَكَودٌ كَقَبُولٍ وهي الناقةُ يَدُومُ لَبْدُهَا ولا
يَنْقَطِعُ كما في الأساس والتكملة . ومن المجاز أيضًا : الرُّكُودُ هي الجَفْنَةُ
المَلَأَى الثقيلةُ قال :

" الْمُطْعَمِينَ الْجَفْنَةُ الرُّكُودَا .

" وَمَنْدَعُوا الرِّيعَانَ الرُّفُودَا يَعْنِي بِالرِّيعَانَةِ الرُّفُودِ : ناقةٌ
فَتِيَّةٌ يُرْفَدُ أَهْلُهَا بكثرةٍ لَبْنِهَا . ورَكَدَ المِيزَانُ إذا اسْتَوَى
وَأَنْشَدُوا :

" وَقَوْمَ الْمِيزَانِ حِينَ يَرُكُدُ .

" هذا سميريٌّ وهذا مولدٌ قال : هما دِرْهَمَانِ .

ومما يستدركُ عليه : ركد العَصِيرُ من العِنَبِ : سَكَنَ غَلَايَانُهُ . والرَّوَاكِدُ
الأُثافيُّ سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا . ورَكَدَتِ البَكْرَةُ : ثَبَتَتْ وَدَارَتْ وهو ضِدٌّ .
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ ... بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّ لَـ
جَازِبُهُ ثُمَّ فَسَّسَ رَهَ فَقَالَ : رَكَدَتْ دَارَتْ وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَقَعَتْ يَعْنِي بِالْحَوَاءِ
بِكُرَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ عُودٍ أَحْوَى وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .
وَالْمَرَآكِدُ : مَغَامِضُ الْأَرْضِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ يَصْرِفُ حِمَارًا
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شِعَابِهَا وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ
:

أَرَاتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... طَيِّبًا بَاءً فَمَثُوهُ النَّهَارِ
الْمَرَآكِدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ
يَتَرَجَّعُ وَطَفِقَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
ر - ك - ن - د .

وَرُكِّنَتْ بَضْعٌ فَفُتِحَ فَسْكَونٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرِ قَنْدَ .
ر - م - د .

الرَّيَّ مَدَدَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا : الرَّيَّ مَاد . وَالْأَرْمَدَاءُ كَالْأَرِبَعَاءِ وَاحِدُ
الرَّيَّ مَاد كَالْأَرْمَدَةِ . وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمَدَاءُ بِكَسْرِ الهمزة وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمَدَاءِ الْيَتَّةِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ
فِيهِمَا أَيْ الْأَرْمَدَاءِ وَالْأَرِبَعَاءِ . قَالَ فِي الْأَوْزَانِ : وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . وَالرَّيَّ مَاد :
دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهَبًا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دَقَاقًا وَالطَائِفَةُ مِنْهُ :
رَمَادَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : زَوْجِي عَظِيمُ الرَّيَّ مَادٍ أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ
الرَّيَّ مَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِيخِ . وَالْأَرْمَدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ أَيْ الرَّيَّ مَادُ وَهُوَ
غُبْرَةٌ فِيهَا كُدُورَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : رَمَدَاءُ لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ
مُنْكَسِفٍ كَلَوْنَ الرَّيَّ مَادٍ ... وَطَلَّيْمُ أَرْمَدُ كَذَلِكَ وَلِلْبَيْعُوضِ : رُمْدُ بِالضَّمِّ
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ الصَّائِدَ :

تَبَيَّتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ ... رُمْدُ بِهِ عَازِرٌ مِنْهُمْ كَالْجَرَبِ